

تم تحميل هذا الملف من موقع ملفات الكويت التعليمية



[com.kwedufiles.www//:https](https://www.kwedufiles.com)

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16>

* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://kwedufiles.com/16arabic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/16arabic1>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا

<https://www.kwedufiles.com/grade16>

* لتحميل جميع ملفات المدرس رشدي علواني اضغط هنا

[bot_kwlinks/me.t//:https](https://t.me/bot_kwlinks)

للحصول على جميع روابط الصفوف على تلغرام وفيسبوك من قنوات وصفحات: اضغط هنا

الروابط التالية هي روابط الصف الثاني عشر على مواقع التواصل الاجتماعي

مجموعة الفيسبوك

صفحة الفيسبوك

مجموعة التلغرام

بوت التلغرام

قناة التلغرام

رياضيات على التلغرام

سِحْرُ الْبَيَان

في اللغة العربية

للف الثاني عشر

الفصل الدراسي الأول ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

أم الأسير

إعداد

رشدي علواني

https://t.me/roshdy_elwany

بُكَرُهُ مِنْكَ ، مَا لَقِيَ الْأَسِيرُ !
تَحَيَّرَ ، لَا يُقِيمُ وَلَا يَسِيرُ !
إِلَى مَنْ بِالْفِدَا يَأْتِي الْبَشِيرُ ؟
وَقَدْ مُتَّ ، الدَّوَائِبُ وَالشُّعُورُ ؟
فَمَنْ يَدْعُو لَهُ أَوْ يَسْتَجِيرُ ؟
وَلَوْ أَنَّ يُلِمَ بِهِ السُّرُورُ !
وَلَا وَلَدٌ ، لَدَيْكَ ، وَلَا عَشِيرُ
مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِهِ حُضُورُ

مُصَابِرَةً وَقَدْ حَمَى الْهَجِيرُ
إِلَى أَنْ يَبْتَدِيَ الْقَجْرُ الْمُنِيرُ
أَجْرَتِيهِ وَقَدْ عَزَّ الْمُجِيرُ
أَغْنَتِيهِ وَمَا فِي الْعَظْمِ زِيرُ
مَضَى بِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ نَصِيرُ
بِقَلْبِكَ مَاتَ لَيْسَ لَهُ ظُهُورُ
أَتَتْكَ وَدَوَّنَهَا الْأَجَلُ الْقَصِيرُ

إِذَا ضَاقَتْ بِمَا فِيهَا الصُّدُورُ
بِأَيِّ ضِيَاءٍ وَجْهٍ أَسْتَنِيرُ
بِمَنْ يُسْتَفْتَحُ الْأَمْرُ الْعَسِيرُ
إِلَى مَا صِرْتَ فِي الْأُخْرَى نَصِيرُ

١- أَيَا أُمَّ الْأَسِيرِ ، سَقَاكِ غَيْثُ
٢- أَيَا أُمَّ الْأَسِيرِ ، سَقَاكِ غَيْثُ
٣- أَيَا أُمَّ الْأَسِيرِ ، سَقَاكِ غَيْثُ
٤- أَيَا أُمَّ الْأَسِيرِ ، لِمَنْ تُرَبَّى ،
٥- إِذَا ابْنُكَ سَارَ فِي بَرٍّ وَبَحْرِ
٦- حَرَامٌ أَنْ يَبِيتَ قَرِيرَ عَيْنٍ !
٧- وَقَدْ دُقَّتِ الرِّزَايَا وَالْمَنَايَا
٨- وَغَابَ حَبِيبُ قَلْبِكَ عَنْ مَكَانٍ

٩- لِيَبْكِكَ كُلُّ يَوْمٍ صُمْتُ فِيهِ
١٠- لِيَبْكِكَ كُلُّ لَيْلٍ قُمْتُ فِيهِ
١١- لِيَبْكِكَ كُلُّ مُضْطَهَّدٍ مَخُوفٍ
١٢- لِيَبْكِكَ كُلُّ مِسْكِينٍ فَقِيرٍ
١٣- أَيَا أُمَّاهُ كَمْ هَمٍّ طَوِيلٍ
١٤- أَيَا أُمَّاهُ كَمْ سِرٍّ مَصُونٍ
١٥- أَيَا أُمَّاهُ كَمْ بُشْرَى بِقُرْبِي

١٦- إِلَى مَنْ أَشْتَكِي وَلِمَنْ أُنَاجِي
١٧- بِأَيِّ دُعَاءٍ دَاعِيَةٍ أَوْقَى
١٨- بِمَنْ يُسْتَدْفَعُ الْقَدَرُ الْمُوقَى
١٩- نُسَلَّى عَنْكَ أَنَا عَنْ قَلِيلٍ

قضية النص :

أبو فراس الحمداني فارس وشاعر ، دافع عن إمارة ابن عمه الأمير سيف الدولة الحمداني في بلاد الشام ضد هجمات الروم بقيادة الدمستق ، وفي أوقات السلم كان يشارك في مجالس الأدب ؛ فيذاكر الشعراء وينافسهم ، ثم ولاه سيف الدولة مقاطعة منبج ، وفي إحدى المعارك وقع أسيراً لدى الروم ، وهناك أبدع العديد من القصائد التي سُميت بالروميات والتي تُعد من عيون الأدب العربي ، فهي أفضل ما كتب أبو فراس على الإطلاق ؛ لأنها أصدقته وأقربه إلى الطبع ، وهي تعبير عن كل نزعات النفس وتجارب الأسر ، والقصيدة التي بين أيدينا هي إحدى قصائد الروميات ، حيث بلغ الشاعر خبر موت أمه وهو أسير في بلاد الروم ؛ فامتلاّت نفسه ألماً وحزناً وحسرة على فراقها ، فأنشد تلك الأبيات ليرثي فيها أمه ، ويعبر عن حزنه ولوعته تجاهها ، ويعدد فيها بعضاً من مناقب أمه الحسنة وسجاياها الطيبة.

أولاً : أسئلة الفهم والاستيعاب :

س ١- قسم النص إلى وحدات فكرية واضعاً (عنواناً - فكرة) لكل وحدة.

- الوحدة الأولى : (١ : ٨) - الفكرة : لفقد الأم ومرارة الأسر وقع مؤلم في النفس.

- العنوان : (فراق ولوعة) .

- الوحدة الثالثة : (٩ : ١٥) - الفكرة : الخلال الطيبة للأمهات مصدر فخر للأبناء.

- العنوان : (مناقب الأم) .

- الوحدة الثالثة : (١٦ : ١٩) - الفكرة : فقد الأم خسارة فادحة لا تعوض.

- العنوان : (مَنْ غَيْرُكَ ؟)

س ٢- كان للعاطفة دور كبير في إنتاج هذا النص ، استخلص تلك العاطفة.

سيطرت على الشاعر عاطفة الحزن والأسى على فقد الأم ، وقد اشتدت العاطفة ألماً ولوعة بسبب ما يعانيه الشاعر في الأسر ، وغيبه عن أمه في لحظاتها الأخيرة ، وعدم توديعه إياها.

س ٣- كان للصور البيانية والأساليب الإنشائية دور كبير في إبراز عاطفة الشاعر وفكره. وضح ذلك.

أ - الصور البيانية : استعان الشاعر ببعض الصور البيانية التي تظهر معاناته وتوضح حسرته ولوعته على أمه ، ومن هذه الصور :

- الكنايات : (لا ولد لديك ولا عشير ، مكان ملائكة السماء به حضور ، وقد حمى الهجير ، بيتدي الفجر المنير ،

وقد عز المجير ، وما في العظم زير ، دونها الأجل القصير) ، الكناية الأولى توضح معاناة الأم قبل موتها

، والثانية تشير إلى القبر ، والأخرى توضح ما كانت تتحلى به من مناقب وصفات طيبة.

- الاستعارات : (يلم به السرور ، ذقت الرزايا والمنايا ، هم طويل ، سر مصون مات ، ضياء وجه ، يستدفع القدر)

كلها استعارات توضح مدى الحسرة والأسى في قلب الشاعر ، وتبين مكانة الأم وأثرها في ابنها.

ب- الأساليب الإنشائية : استعان الشاعر بعدد من الأساليب الإنشائية التي تظهر لوعته وحزنه على موت أمه ، فنراه

مرة ينادي متحسراً (يا أم الأسير - يا أمه) ، ومرة يدعو لها مسترحماً (سقاك غيثٌ) ، ومرة يستفهم

مضطرباً متحيراً (إلى من اشتكي ؟ ولمن أناجي ؟) ، وتارة يأمر راجياً (لبيكك لبيكك كل يوم ، كل ليل ،

كل مضطهد ، كل مسكين ، وتارة أخرى يستفهم متحسراً متألماً (إلى من بالفدا يأتي البشير ؟ لمن تربي الذوائب

والشعور ؟) .

س٣- جمع النص بين مظاهر (المعاناة ، والحب ، والارتباط) ، بين تلك المظاهر مستدلاً .

أ- المعاناة : تمثلت في معاناة الشاعر في الأسر وما حمله خبر وفاة الأم من آلام وأحزان ملأت قلب الشاعر بالحسرة والأسى ، وقد تمثلت هذه المعاناة في دلائل عديدة :

- النداء المتكرر الذي يظهر التفجع والحسرة ، ويجمع بين آلام الفقد وآلام الأسر (أيا أم الأسير ، أيا أماءه) .
- الاستفهام الذي يعبر عن الفقد والحيرة والحسرة (إلى مَنْ بِالْفِدَا يَأْتِي الْبَشِيرُ ؟ - إلى مَنْ أَشْنَكِي وَلَمْ أَنْجِي ؟) .
- الشعور بمعاناة الأم ، وما تعرضت له من هم وفقد وحرمان ووحدة :

وَقَدْ دُقَّتِ الرِّزَايَا وَالْمَنَايَا وَلَا وَلَدٌ ، لَدَيْكَ ، وَلَا عَشِيرُ
أَيَا أُمَاهُ كَمْ هَمٍّ طَوِيلٍ مَضَى بِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ نَصِيرُ

ب- الحب : تعددت مظاهر حب الشاعر لأمه في الأبيات بما يؤكد قوة العلاقة بينهما ، ومن دلائل هذا الحب :

- الدعاء لأمه بالرحمة ثلاث مرات في قوله (سقّاك غيث) .
- التعهد لأمه ألا يعرف قلبه معنى السرور (حَرَامٌ أَنْ يَبِيَّتَ قَرِيرَ عَيْنٍ وَلَوْ أَنَّ يُلِمَ بِهِ السُّرُورُ) .
- دعوته للأوقات والأشخاص أن تبكي على موت أمه (لبيك كل يوم ، كل ليل ، كل مضطهد ، كل مسكين) .
- ذكره لمناقب أمه وأعمالها الطيبة (الصيام في الحر ، القيام حتى الفجر ، إجارة المضطهد الخائف ، إغاثة المسكين الفقير وهي في أشد حالات الضعف والاحتياج) .

ج- الارتباط : عبرت الأبيات عن ارتباط الشاعر بأمه ، وعمق تأثره بفقدها ، ومن دلائل هذا الارتباط :

- إحساسه بالحرمان من أمه التي كانت تسعد برويته مسبلاً لشعره (لِمَنْ تُرْبَى وَقَدْ مُتَّ الدَّوَائِبُ وَالشُّعُورُ) .
- حزنه الشديد لعدم حضوره موت أمه (وَغَابَ حَبِيبُ قَلْبِكَ عَنْ مَكَانٍ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِهِ حُضُورُ) .
- شعوره بقرب موته واللاحق بأمه (نُسَلَّى عَنْكَ أَنَا عَنْ قَلِيلٍ إِلَى مَا صِرْتَ فِي الْآخِرَى نَصِيرُ) .
- شعوره بفقدان أمه التي كان دعاؤها نجاة ووقاية ودفعاً للقدر وفتحاً لكل عسير ، وكان وجهها ضياء ونورا :

إِذَا ابْنُكَ سَارَ فِي بَرٍّ وَبَحَرٍ فَمَنْ يَدْعُو لَهُ أَوْ يَسْتَجِيرُ
بِأَيِّ دُعَاءٍ دَاعِيَةٍ أَوْقَى بِأَيِّ ضِيَاءٍ وَجْهِهِ أَسْتَنِيرُ
بِمَنْ يُسْتَدْفَعُ الْقَدَرُ الْمُؤَقَى بِمَنْ يُسْتَفْتَحُ الْأَمْرُ الْعَسِيرُ

س٤- اذكر بعضاً من مناقب الأم ودورها في التخفيف عن ابنها .

- مناقب الأم :

- كانت صوامع قوامه ، تصوم الأيام الصعبة شديدة الحر ، وتقوم الليل تصلي حتى طلوع الفجر .
- كانت تجبر المضطرين والمضطهدين والخائفين ، وكانت تصون السر ، وتحفظ العهد .
- كانت تساعد المساكين وتطعمهم ، وهي في أضعف الحال ، وأشد الحاجة إلى الطعام والشراب .

- دورها في التخفيف عن ابنها :

- كانت تدعو له في سفره ، وتدعو له بالنصر على عدوه ، وأن يفتح الله له كل عسير .
- وكان وجهها نوراً له ينير دربه ، ودعاؤها وجاء له من كل شر ، وكانت تحثه على الصبر والتحمل في أسره .

س٦- بيّن دلالة تكرار بعض التراكيب والألفاظ في النص.

تكررت في النص بعض التراكيب والألفاظ مما يؤكد هول الفاجعة التي أحزنت الشاعر ، ومن أمثلة ذلك التكرار :

- (أيا أم الأسير - يا أماه) : تكرار هذا النداء يدل على تحسر الشاعر وعمق معاناته النفسية والتفجع على أمه.
- (سفاك غيث) : تكرار هذا الدعاء يدل على حبه لأمه وطلب الرحمة لها.
- (ليبيك) : تكرار هذا الأمر يدل على سمو مكانة أمه وعلو قدرها عند الكثيرين.
- (كلّ يوم ، كل ليل ، كل مضطهد ، كل مسكين) : تكرار كلمة (كل) يدل على تعدد وتنوع وكثرة مناقب الأم.
- (كم هم ، كم سر ، كم بشرى) : تكرار (كم) الخبرية يدل على قوة الأم في تحمل الصعاب والهموم.

س٧- استدلل من النص على ما يتوافق مع كل مما يأتي :

أ- قال الله تعالى : { وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنَ نَفْسِهِ فَاُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ } .

البيت الموافق : لِيَبْكِكَ كُلُّ مُسْكِينٍ فَقِيرٍ

ب- يقول الشاعر : عل الليالي التي أضنت بفرقتنا
وإن تغل أحدا منا منيته

البيت الموافق : نُسَلَّى عَنْكَ أَنَا عَنْ قَلِيلٍ

ج- يقول الشاعر في الرثاء : فالطرف سهران لا يصبو إلى سنة
البيت الموافق : حَرَامٌ أَنْ يَبِيتَ قَرِيرَ عَيْنٍ !

د- يقول الشاعر في الرثاء : قَوَامَةُ اللَّيْلِ مَحْنِيًّا عَلَى خَصَرٍ

البيت الموافق : لِيَبْكِكَ كُلُّ يَوْمٍ صُمْتُ فِيهِ

لِيَبْكِكَ كُلُّ لَيْلٍ قُمْتُ فِيهِ

أَعْنَتِيهِ وَمَا فِي الْعَظْمِ زِيرُ

جسمي ستجمعني يوما وتجمعه
لا بد في غده الثاني سيتبعه

إلى ما صِرتَ في الأخرى نَصِيرُ

والقلب أسوان لا يلوي على طرب
وَلَوْمْ أَنْ يُلِمَ بِهِ السُّرُورُ !

صَوَامَةُ الْيَوْمِ مَطْوِيًّا عَلَى لَهَبِ

مُصَابِرَةً وَقَدْ حَمَى الْهَجِيرُ
إِلَى أَنْ يَبْتَذِيَ الْقَجْرُ الْمُنِيرُ

س ٨- انثر أبيات النص بأسلوبك.

١- أَيَا أُمَّ الْأَسِيرِ ، سَقَاكِ غَيْثٌ
بُكَرُهُ مِنْكَ ، مَا لَقِيَ الْأَسِيرُ !
أيا أم الأسير ، يا أمي ، أدعو لك بالرحمة ، فلقد تحملت الكثير يا أمي حزنا على وقوعي في الأسر.

٢- أَيَا أُمَّ الْأَسِيرِ ، سَقَاكِ غَيْثٌ
تَحَيَّرَ ، لَا يُقِيمُ وَلَا يَسِيرُ !
أيا أم الأسير ، يا أمي ، أدعو لك بالرحمة ، فابنك عاجز عن وداعك ، ولا يملك لنفسه شيئا.

٣- أَيَا أُمَّ الْأَسِيرِ ، سَقَاكِ غَيْثٌ
إِلَى مَنْ بِالْفِدَا يَأْتِي الْبَشِيرُ ؟
أيا أم الأسير ، يا أمي أدعو لك بالرحمة ، لمن سيأتي البشير الذي سيبشر بفدائي من الأسر بعد موتك يا أمي ؟

٤- أَيَا أُمَّ الْأَسِيرِ ، لِمَنْ تُرَبِّي ،
وَقَدْ مَتَّ ، الذَّوَانِبُ وَالشُّعُورُ ؟
أيا أم الأسير ، يا أمي لمن أربي ذوائي وشعري الجميل ؟ فأنا كنت أربيها كي تسعدين برويتي.

٥- إِذَا ابْنُكَ سَارَ فِي بَرٍّ وَبَحْرٍ
فَمَنْ يَدْعُو لَهُ أَوْ يَسْتَجِيرُ ؟
أماه ... بفقدك لم يعد لي من سيدعو ويستجير إلى ربه أن يحميني ويحفظني في البر والبحر.

٦- حَرَامٌ أَنْ يَبِيتَ قَرِيرَ عَيْنٍ !

وَلَوْ أَنَّ يُلِمَ بِهِ السُّرُورُ !

فحقك علي يا أمي أن أقضي عمري حزينا عليك ، وحرام علي أن تسعد عيني أو أن يعرف قلبي معنى السرور.

٧- وَقَدْ ذُقْتَ الرَزَايَا وَالْمَنَايَا

وَلَا وَلَدٌ ، لَدَيْكَ ، وَلَا عَشِيرُ

كيف أسعد يا أمي وقد أتاك الموت وحيدة لا ولد بجانبك يدعو لك ويكي على فراقك ، ولا قريب يشعر بآلامك وأنتاك.

٨- وَغَابَ حَبِيبُ قَلْبِكَ عَنْ مَكَانٍ

مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِهِ حُضُورُ

مت يا أمي ، وقد غاب ابنك حبيب قلبك عن حضور جنازتك والوقوف على قبرك والدعاء لك مع ملائكة السماء.

٩- لِيَبْكِكَ كُلُّ يَوْمٍ صُمْتَ فِيهِ

مُصَابِرَةً وَقَدْ حَمَى الْهَجِيرُ

فليبك عليك يا أمي كل يوم صمت فيه وأنت مصابرة متحملة شدة الحر والعطش ابتغاء وجه الله.

١٠- لِيَبْكِكَ كُلُّ لَيْلٍ قُمْتَ فِيهِ

إِلَى أَنْ يَبْتَدِيَ الْفَجْرُ الْمُنِيرُ

فليبك عليك يا أمي كل ليل قمت فيه تُصلين لله إلى أن يظهر ضوء الفجر المنير.

١١- لِيَبْكِكَ كُلُّ مُضْطَهَّدٍ مَخُوفٍ

أَجْرَتِيهِ وَقَدْ عَزَّ الْمُجِيرُ

فليبك عليك يا أمي كل مظلوم خائف لجأ إليك يوما فأجرتيه ونصرتيه ودافعت عنه ، بينما تخلى عنه الكثيرون.

١٢- لِيَبْكِكَ كُلُّ مَسْكِينٍ فَقِيرٍ

أَغْنَتِيهِ وَمَا فِي الْعَظْمِ زِيرُ

فليبك عليك يا أمي كل مسكين فقير أنفدته من الجوع وأطعمته ، وأنت في أشد الحاجة إلى الطعام والشراب.

١٣- أَيَا أُمَاهُ كَمْ هَمٍّ طَوِيلٍ

مَضَى بِكَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ نَصِيرُ

كم كنت صبورة وقوية يا أمي ، فكم من هم وغم طويل تحملته وحدك ، دون أن يكون معك معين أو نصير.

١٤- أَيَا أُمَاهُ كَمْ سِرٍّ مَصُونٍ

بِقَلْبِكَ مَاتَ لَيْسَ لَهُ ظُهُورُ

كم كنت وفية أمانة يا أمي ، فكم من سرٍّ محفوظ في قلبك لم تبوح به لأحد ، وقد مات معك السرُّ بلا ظهور.

١٥- أَيَا أُمَاهُ كَمْ بُشْرَى بِقُرْبِي

أَتَتْكَ وَدُونَهَا الْأَجَلُ الْقَصِيرُ

كم كنت مؤمنة متفائلة يا أمي ، فكثير ما بشرك الناس بقرب خروجي دون أن تفقدي الأمل ، حتى جاءك الموت.

١٦- إِلَى مَنْ أَشْتَكِي وَلِمَنْ أُنَاجِي

إِذَا ضَاقَتْ بِمَا فِيهَا الصُّدُورُ

بفقدك يا أمي فقدت النصير الذي أشكو إليه همي ، والصديق الذي أناجيه بسري ، والمعين الذي يخفف عني

١٧- بِأَيِّ دُعَاءٍ دَاعِيَةٍ أَوْقَى

بِأَيِّ ضِيَاءٍ وَجْهِهِ أَسْتَنِيرُ

من ذا الذي سيدعو لي من بعدك يا أمي ؟ ، ومن ذا الذي سأستنير بنور وجهه في دروب حياتي ؟

١٨- بِمَنْ يُسْتَدْفَعُ الْقَدَرُ الْمُوقَى

بِمَنْ يُسْتَفْتَحُ الْأَمْرُ الْعَسِيرُ

بأي دعاء بعد دعائك أستطيع دفع القدر المكتوب ؟ وبأي دعاء بعد دعائك سيفتح الله لي الأمر العسير يا أمي ؟

١٩- نُسَلَّى عَنْكَ أَتَا عَنْ قَلِيلٍ

إِلَى مَا صِرْتَ فِي الْأُخْرَى نَصِيرُ

ولكن عزائي فيك يا أمي أنني عن قريب سأصير إلى ما صرت إليه ، وأن الله سيجمعني بك في الدار الآخرة .

ثانيا : أسئلة الثروة اللغوية :

س ١- حدد مترادف الكلمة المخطوط تحتها فيما يأتي :

الكلمة	مرادفها	الكلمة	مرادفها
يستجير المظلوم بربه.	يستغيث ، يلجأ	كم من مسكين <u>أغثيه</u> يا كويت.	أعنتيه ونصرتيه
نام الطفل في حضن أمه <u>قير</u> العين.	مسرورا ، راضيا	المسلمة في حجابها لؤلؤة <u>مصونة</u> .	محفوظة
يمكث الناس في بيوتهم وقت <u>الهجير</u> .	الحر الشديد في منتصف النهار	اللهم أنت ناصري إذا عزَّ <u>النصير</u> .	المؤيد والمعين
من شيم العرب إغاثة <u>المضطهد</u> .	المطارد المظلوم	أنا <u>أناجي</u> ربي بما في قلبي.	أحدثه سرًا

س ٢- هات الجمع أو المفرد لكل كلمة مما يأتي :

الكلمة	مفردا أو جمعها	الكلمة	مفردا أو جمعها
غيث	غيوث أغياث	الرزايا	الرزيفة أو الرزية (المصيبة)
عشير	عُشراء	الشعور	شَعْرَة / شَعْرَة
الذوائب	الذؤابة (شعر مقدم الرأس)	البشير	بُشراء

س ٣- حدد معنى الفعل (عزَّ) في كل سياق مما يأتي :

السياق	المعنى	السياق	المعنى
عزَّ المسلم بالإسلام.	قوي	عزَّ الابنُ عند أبيه.	صار كريما عزيزا
عزَّ المالُ في يد الفقير.	قلَّ وندر	عزَّ الرجلُ خادمه في العمل.	شقَّ عليه
عزَّ النجاحُ على الكسول.	صعب	عزَّ على الأم فراقُ ابنها.	اشتد عليها

س ٤- صغ تصريفا من مادة (سار) ثم ضعه في الفراغ المناسب مما يأتي :

(السَّير - السائر - المسير - المسيرة - السيارة - السَّيرة)

- الاهتداء بـ النبوية ، و..... على خُطى الصحابة يدخلنا الجنة.

- إلى الله يجب أن يسرع لأن الموت يأتي بغتة.

- خرجت بـ في للاحتفال بالعيد الوطني.

س ٥- اضبط كلمة (أجل) في كل سياق مما يأتي :

- سأل الأب ابنه هل أديت صلاتك ، فقال له : أجل. (نعم) - إذا جاء الأجل بطل العمل. (الموت)

- يتعب الأب في حياته من أجل أبنائه. (بسبب)

- يعاني كثير من الناس من الإجل. (ألم في العنق)

س ١- اشرح الصورة الفنية في كل مما يأتي مبيناً أثرها في المعنى.

- تحير لا يقيم ولا يسير : كناية عن حيرة الشاعر واضطرابه ، وعدم قدرته على توديع أمه بسبب الأسر.
- ذقت الرزايا والمنايا : استعارة مكنية شبه الرزايا والمنايا بطعام يذاق ، وتبرز مرارة الحياة وسكرات الموت.
- لا ولد لديك ولا عشير : كناية عن الوحدة ، والعزلة ، والضعف ؛ مما يوضح تفرداها بالمعاناة .
- لبيبك كل يوم - لبيبك كل ليل : استعارتان مكنيتان تشبهان اليوم والليل بإنسان يبكي ، مما يوضح مناقب الأم.
- كل يوم صمت فيه وقد حمى الهجير : كناية عن شدة التحمل للصيام في الحر الشديد ، مما يوضح قوة إيمانها.
- أغثته وما في العظم زير : كناية عن الضعف ؛ مما يوضح تحلي الأم بخلق الإيثار وإنكار الذات.
- هم طويل : استعارة مكنية تشبه الهم بطريق طويل ، وهي تعبر عن شدة الهم وثقله.
- سر مصون مات : استعارة مكنية ، تشبه السر بإنسان يموت ؛ مما يوضح وفاء الأم وشدة كتمانها لأسرار الناس.
- بأي ضياء وجه أستتير : استعارة مكنية تشبه الوجه بالمصباح المضيء ؛ مما يوضح أثر الأم في حياة الشاعر .
- بمن يستدفع القدر الموفى : استعارة مكنية تشبه القدر بشيء مادي يمكن دفعه ، مما يوضح قيمة دعاء الأم لابنها.

س ٢- حدد نوع المحسن البديعي في كل مما يأتي مبيناً أثره.

- لا يقيم ولا يسير : ← طباق إيجاب يفيد الحيرة والاضطراب.
- إذا ابنك سار في بر وبحر : ← طباق إيجاب يفيد العموم والشمول.
- وغاب حبيب قلبك عن مكان ملائكة السماء حضور : ← طباق إيجاب يفيد التعزي والتصبر.
- بمن يستفتح الأمر العسير : ← طباق إيجاب يوضح مكانة الأم وقيمة دعائها لابنها.

س ٣- حدد نوع الأسلوب والغرض البلاغي منه في كل مما يأتي :

- أيا أم الأسير - أيا أماه : ← نداءات الغرض منها إظهار الأسى والحسرة والتفجع.
- سفاك غيث : ← أسلوب خبري لفظاً إنشائي معنى غرضه الدعاء والاسترحام.
- إلى من بالفدا يأتي البشير ؟ : ← استفهام غرضه الأسى والحسرة.
- لمن تربى ، وقد مت ، الذوائب والشعور ؟ : ← استفهام غرضه الأسى والحسرة
- لبيبك : ← أمر غرضه الأسى وإظهار الحسرة والحزن مع الافتخار بمناقب الأم.
- إلى من اشتكي ؟ ولمن أناجي ؟ : ← استفهامان غرضهما الحيرة والاضطراب.
- بأي دعاء .. بأي ضياء .. ؟ : ← استفهامان غرضهما الحسرة.
- بمن يستدفع القدر .. ؟ بمن يستفتح .. ؟ : ← استفهامان غرضهما الحسرة.

من البلاغة المقررة

س ١- اقرأ الأبيات التالية ثم حلل مقومات التجربة الشعرية التي أنتجتها.

أَيَا أُمِّ الْأَسِيرِ ، سَقَاكِ غَيْثُ
أَيَا أُمِّ الْأَسِيرِ ، سَقَاكِ غَيْثُ
أَيَا أُمِّ الْأَسِيرِ ، سَقَاكِ غَيْثُ
أَيَا أُمِّ الْأَسِيرِ ، لِمَنْ تُرَبِّي ،
بُكْرُهُ مِنْكَ ، مَا لَقِيَ الْأَسِيرُ !
تَحْيَرُ ، لَا يُقِيمُ وَلَا يَسِيرُ !
إِلَى مَنْ بِالْفِدَا يَأْتِي الْبَشِيرُ ؟
وَقَدْ مُتَّ ، الدَّوَائِبُ وَالشُّعُورُ ؟

التجربة الشعرية : هي تلك الحالة الشعورية الإنسانية التي يعايشها الشاعر عند تفاعله مع حدث طارئ أو ظاهرة تحرك مشاعره وتلهب إحساسه ؛ فيعبر عنها تعبيراً لغوياً مبتكراً ومؤثراً.

وللتجربة الشعرية ثلاثة مقومات هي (العاطفة ، والفكرة ، واللغة) ، وقد تمثلت تلك المقومات في الأبيات السابقة على النحو التالي :

- **العاطفة** : هي الحزن والأسى على فقد الأم ، وقد اشتدت العاطفة ألماً ولوعة بسبب ما يعانيه الشاعر في الأسر ، وغيباه عن أمه في لحظاتها الأخيرة ، وعدم توديعه إياها ، وقد أطلقت تلك العاطفة شرارة الإبداع عند الشاعر ؛ فأبدع لنا هذا النص الشعري المفعم بالمشاعر الوجدانية الفياضة.

- **الفكرة** : هي رثاء الأم والتعبير عن آلام الفقد ، ومرارة الحرمان من بركة دعائها ، ونور وجهها ، وقوة دعمها ومؤازرتها ، والإشادة بمناقبتها ، وذكر صفاتها الطيبة التي يفخر بها كل ابن تجاه أمه.

- **اللغة** : يمتلك الشاعر لغة شعرية عذبة ومعبرة ، استطاع من خلالها أن ينقل لنا تجربته وعاطفته وفكرته ، فالعاطفة مهما كانت قوية ، والفكرة مهما كانت سامية فلا قيمة لهما إلا باللغة القوية التي تكشف لنا عن مكنون الشاعر وخفايا النص الشعري ، وقد رأينا ذلك في تعبيرات الشاعر التي تعبر عن حسرته وتفجعه متمثلة في الألفاظ المعبرة ، والتراكيب الموحية ، والأساليب الإنشائية المؤثرة ، والصور الخيالية ذات الدلالات المعنوية المعبرة.

س ٢- **بيّن دلالة التشكيل اللغوي (الألفاظ والتراكيب) على عاطفة الشاعر وفكره.**

اللغة الشعرية هي مفتاح الأسرار في النص الشعري ، كما أنها مقياس جودة النص أو ضعفه ، وهي علامة الإبداع عند الشاعر ، وهي الدليل على قوة العاطفة أو ضعفها ، إذ إننا لا ندخل قلب الشاعر لنعرف بما يشعر ، ولكن لغته هي التي تكشف لنا عن مخبوء عواطفه وسمو فكرته.

وقد أبدع الشاعر في قصيدة (أم الأسير) في اختياره الألفاظ والتراكيب التي عبرت تعبيراً مؤثراً وصادقاً عن عاطفته وفكرته ، وذلك من مثل :

- **أيا أم الأسير** : النداء بالحرف (أيا) يدل على قرب الأم من نفسه ، وإن كانت بعيدة في المكان ، كما أن إضافة (الأسير) إلى (أم) يبرز معاناة الأم والآمها ، بسبب أسر ابنها ، و عزز الشاعر عن إزالة هذه الآلام.

- **ابنك** : تعبير عن حب الأم لابنها وحرصها وخوفها عليه ، وعمق الصلة بينهما .

- **ولا ولد لديك ولا عشير** : توحى بفقدان السند والمعين ، وما عانتها الأم قبل موتها.

- **حبيب قلبك** : تدل على مكانته السامية في قلب أمه والارتباط العميق بينهما.

- **حرام ، لؤم** : جاءت هاتان الكلمتان مناسبتين في موضعهما لأنهما تنفيان عنه صفة الراحة والسرور بعد موت أمه.

- **الرزايا والمنايا** : جاء بهما جمعا ليدل على كثرة ما عانتها أمه في حياتها كلها من بدايتها إلى نهايتها.

- **إلى من اشتكي ولمن أناجي ؟** : جمع بين الشكوى والنجوى ، ليبين أن أمه كانت هي النصير والمعين الذي يشكو له همومه ، وهي الصديق والأنيس الذي يبوح له بأسراره .

تدريبات بلاغية

س ١- اشرح الصورة الفنية في كل مما يأتي مبينا نوعها وأثرها :

أ- من يهن يسهل الهوان عليه ما لجرح بميت إيلام

ب - كأن مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبه

ج - أنته الخلافة منقادة تجرر أذيالها فلم تك إلا له ولم يك إلا لها

د- قوم ترى أرماحهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان

س ٢- حدد نوع المحسن البديعي في كل مما يأتي :

- { فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا }

- إن لم تكن ذا هبة فإن حياتك ذاهية.

- اللهم اعط منقفا خلفا ، واعط ممسكا تلفا.

- { فأما اليتيم فلا تقهر وأما السائل فلا تنهر }

س ٣- حدد نوع الأسلوب البلاغي والغرض منه في كل مما يأتي :

- عش عزيزا أو مت وأنت كريم.

- لا تنه عن خلق وتأتي مثله.

- هل يعلم الغيب إلا الله ؟

- يا دار عبلة بالجواء تكلمي.

س ٤- بين موضع المحسن البديعي ، واذكر نوعه وأثره فيما يأتي :

أ - قال تعالى : { هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ }

- موضع المحسن :

- نوعه :

- أثره :

ب - قال تعالى : { وَالتَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ }

- موضع المحسن :

- نوعه :

- أثره :

س ٥- من قصيدة جليلة بنت مرة تبكي زوجها كليباً الذي قتله أخوها جساس :

يا قتيلاً قوضت صرعه	سقف بيتي جميعاً من عل
قوضت بيتي الذي استحدثته	وانثت في هدم بيتي الأول
ورماني قتله من كذب	رمية المصمى به المستأصل
إنني قاتلة مقتولة	ولعل الله أن يرتاح لي

حلل مقومات التجربة الشعرية للنص السابق مبيناً دلالة الألفاظ والتراكيب في العاطفة والفكرة :

س ٦- يقول أحمد شوقي في رثاء أبيه :

سألوني : لمَ لم أرث أبي ؟	ورثاء الأب دينٌ أي دينٌ
أيها اللوام ! ما أظلمكم	أين لي العقل الذي يسعد أين ؟

ويقول شاعر آخر يرثي زوجته :

فلو أنني إذ حُمّ يوم وفاتها	أحکم في عمري لشاظرتها عمري
فحلّ بنا المقدور في ساعة معاً	فماتت ولا أدري ومُت ولا تدري

قارن بين النصين السابقين مبيناً أيهما كان موفقاً في اختيار التشكيل اللغوي المعبر عن عاطفته وفكرته.

س ٧- قال ابن الرومي يصف مهارة خباز يصنع الرقاق :

ما أنس لا أنسى خبازاً مررت به	يدحو الرقاقة وشك الملح بالبصر
ما بين رؤيتها في كفه كرة	وبين رؤيتها قوراء كالقمر

على الرغم من بساطة الفكرة التي عبر عنها الشاعر في البيتين السابقين إلا أنه أبدع في التعبير عنها ، علل ذلك موضحاً ومدللاً.

قاعدة التوكيد

رابعاً : أسئلة السلامة اللغوية :

التوكيد : تابع يأتي في الكلام لدفع الشك والتوهم عن اسم قبله يسمى المؤكد ، والتوكيد يتبع المؤكد في الإعراب.
للتوكيد نوعان هما :

أ- **التوكيد اللفظي :** ويكون بتكرار اللفظ مرتين ، فيسمى اللفظ الأول (مؤكدا) ، ويسمى اللفظ الثاني (توكيدا) :

- مثل - العلمُ العلمُ يبني الأمم. - أعجبت بالنظام النظام المدرسي.
- مبتدأ مرفوع بالضمّة توكيد لفظي مرفوع بالضمّة اسم مجرور بالكسرة توكيد لفظي مجرور بالكسرة
- ومثل : - لا لا تكذب على نفسك أو غيرك. - لن لن يضيع حق وراءه مطالب.
- ومثل : - أحبُّ أحبُّ قولَ الصدق. - فإن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً.

ونستنتج من الأمثلة السابقة أن التوكيد اللفظي قد يكون اسماً ، أو حرفاً ، أو جملة.

س- أكمل بتوكيد لفظي مضبوط.

- إنَّ النجاح يحتاج إلى جهد. - أحب القراءة
- لم يفلح ظالم. - تهذب الرياضة أخلاق الشباب.

ب- **التوكيد المعنوي :** ويكون بلفظ من ستة ألقاظ هي : (نفس - عين - كلا - كلتا - كل - جميع) .

*** * * ولهذه الألفاظ شروط كي تعرب توكيدا معنوياً :**

- ١- أن يكون المؤكد اسماً معرفة. ٢- أن يسبق المؤكد التوكيد. ٣- أن يجوز حذفها من الجملة.
- ٤- أن تضاف لفظة التوكيد إلى ضمير يعود على المؤكد ويطابقه في النوع والعدد.
- أولاً : (نفس ، عين)** ← تستعملان لتوكيد الاسم المفرد.

مثل : حضر الرئيس نفسه الحفل ، وألقى الكلمة عينها التي ألقاها العام الماضي.

- فاعل مرفوع بالضمّة توكيد معنوي مرفوع بالضمّة مفعول به منصوب بالفتحة توكيد معنوي منصوب بالفتحة

س- متى يجوز استعمال لفظتي (نفس ، عين) في توكيد المثنى أو الجمع ؟

إذا جُمعتا على (أنفس ، أعين) مثل :

- حضر الرئيس أنفسهما. - رأيت اللاعبين أعينهم يتدربون.
- فاعل مرفوع بالالف لأنه مثنى توكيد معنوي مرفوع بالضمّة مفعول به منصوب بالياء توكيد معنوي منصوب بالفتحة

س- كلمة (نفس) في الجمل الآتية جاءت مرفوعة ، بين سبب الرفع في كل جملة.

- نفسُ المؤمن مطمئنة. - نفسه مطمئنة.
- نفسه مطمئنة. - نفسه مطمئن.

ثانيا : (كلا ، كلتا) ← تستعملان لتوكيد المثنى ، وتلحقان به في الإعراب ؛ فترفعان بالألف وتنصبان وتجران بالياء.

- (كلا) : للمثنى المذكور : وصل الفريقان كلاهما إلى الملعب ، وقد تعادلا في نهاية الشوطين كليهما.

فاعل مرفوع بالألف تأكيد معنوي مرفوع بالألف مضاف إليه مجرور بالياء تأكيد معنوي مجرور بالياء

- (كلتا) للمثنى المؤنث : فازت الطالبتان كلتاهما ، وقد حازتا الجائزتين كليهما.

فاعل مرفوع بالألف تأكيد معنوي مرفوع بالألف مفعول به منصوب بالياء تأكيد معنوي منصوب بالياء

س- متى تعرب (كلا ، كلتا) بالحركات المقدرة (الضمة - الفتحة - الكسرة) ؟

إذا كانتا غير مضافتين إلى الضمير (الهاء).

مثل : - إن كلا الطالبين فائقان.

- كلتا الجننتين اتت أكلها.

- سلمت على كلا الفائزين.

كلا : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

كلتا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة.

كلا : اسم مجرور بحرف الجر (على) وعلامة جره الكسرة المقدرة.

س- فرق بين إعراب (كلا) في كل جملة مما يأتي :

- الطالبان كلاهما ناجح.
- إن كلا الطالبين ناجح.
- الطالبان كلاهما ناجحان.

س- وظف (كلتا) في جملتين بحيث تكون :

- توكيدا معنويا منصوبا بالياء :
- مفعولا به منصوبا بالفتحة المقدرة :

ثالثا : (كل ، جميع) ← تستعملان لتوكيد الاسم الجمع.

مثل : الأنبياء كلهم دعوا إلى عبادة الله الواحد في الكتب السماوية جميعها.

مبتدأ مرفوع بالضمة تأكيد معنوي مرفوع بالضمة اسم مجرور بالكسرة تأكيد معنوي مجرور بالكسرة

س- هل يجوز استعمال (كل ، جميع) في توكيد الاسم المفرد ؟

نعم يجوز بشرط أن يكون الاسم المفرد قابل التجزئة.

مثل : - شربْتُ الماءَ كلَّه.

- قرأتُ في الكتابِ جميعه.

س- اضبط كلمة (جميع) في كل مما يأتي مبينا السبب.

- على جميع الطلاب الاستعداد للاختبار.
- الطلاب جميعهم يدرسون بجد.
- لعل جميع الطلاب يهتمون بدراساتهم.

تدريبات على التوكيد

١- استخراج توكيدا من النص التالي مبينا نوعه وإعرابه.

" التدخين التدخين أيها الشباب ، فإنه يفني العمر والمال كليهما ، كما أنه عادة سيئة ، وممارسة خاطئة خاطئة ، وقد دعت المؤسسات الطبية جميعها إلى الابتعاد عنه والتخلص من آثاره كلها التي يسببها للإنسان ."

التوكيد	نوعه	ضبطه	سبب الضبط
التدخين	لفظي	منصوب بالفتحة	لأنه توكيد للمفعول به المنصوب.

٢- ضع خطا تحت التوكيد في كل جملة مما يأتي ثم اضبطه :

- على الأب والأم أعينهما مراقبة الأبناء وإبعادهم عن رفقاء السوء جميعهم.

- بالابتعاد عن السلوكيات الخاطئة كلها ينعم الإنسان بحياته ويحقق الأهداف جميعها.

٣- حول التوكيد اللفظي إلى معنوي ، والمعنوي إلى لفظي.

- بممارسة الرياضة الرياضة ينعم المرء بصحة جيدة.

- فازت المدرسة عينها في المسابقات هذا العام .

٤- أكمل كل جملة مما يأتي بتوكيد لفظي أو معنوي مضبوط.

- أيد الحق الكويتي شرفاء العالم

- شارك البطل في المعركتين

- أسهمت الطالبات في حملات التوعية.

- نحن نؤمن بالأنبياء وبالكتب السماوية

٥- صوب الخطأ النحوي في كل جملة مما يأتي :

- إنَّ المتسابقين كلاهما حريصان على تحقيق الفوز.

- كرمتم المدرسة الطلاب الفائزين الفائزون.

- أجاب الطالب نفسه على سؤال المعلم.

٦- صغ تعبيرين يتضمن أحدهما توكيدا لفظيا ، والثاني توكيد معنوياً.

- التوكيد اللفظي :

- التوكيد المعنوي :



اعرض بأسلوبك سردا قصصيا مستوحى من هذه الصورة.

رشدي
علواني